

سلسلة الهدى والنور }4611} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لو سمحتم يا شيخنا هل هناك من قواعد او ضوابط لمعرفة ما اذا كان هذا من باب التشبه بالمرشكين او او ان ذاك من باب تشبه النساء بالرجال او تشبه الرجال بالنساء ام لا؟ وجزاكم الله خيرا - 00:00:00

اولا يجب ان تذكر آآ قائد تبعي ياسين القاعدة الاولى وبها يتعلق سؤالك هو التشبه سواء في الحب والمسلم الكافر او تشبه الرجل بالمرأة او المرأة بالرجل هذه القاعدة الاولى - 00:00:20

وعليها يأتي اصطلاحك والو اه القاعدة الاخرى وهي والله اكبر الله اكبر اه اسمه مخالفة المرشكين اذا استحضرت القاعدة الثانية اه لم تشعر بضرورة السؤال المتعلق بالقاعدة الاولى واضح هذا ولا يحتاج الى توضيح - 00:00:47

يحتاج للتوظيف الان بما يتعلق بالقاعدة الاولى التشبه تكون في شيء يختص بالكافار عرفا المسألة راجعة للعرف نضرب على ذلك مثلا القبة برنيطة هذا لا شك لا يزال الامر هو انه من شعار الكفار - 00:01:25

هنا يأتي كل الاحاديث التي تدور حول النهي عن التشبه ومنها قوله عليه السلام من تشبه بقوم فهو منهم نأخذ صورة مقابلة لهذه تماما وهو امر مشترك بين كثير من - 00:02:18

الشعوب او الامم غير المسلمين ولكن انتشر هذا الامر بين المسلمين وكانه صار اه امرا اه عاديا لا يختص هذا الامر بالكافار دون المسلمين هنا تأتي القاعدة الثانية وهي قصد مخالفة المرشكين - 00:02:47

مخالفة المرشكين اخص من التشبه يعني كل تشبه يقع فيه المسلم وقد خالف قوله عليه السلام خالفوا المرشكين وليس كل امر يخالف فيه المسلم المرشكين اذا لم يخالف صدق فيه انه تشبه - 00:03:20

في هناك عموم وخصوص بين القاعدتين كما يقول الفقهاء مثال من واقع حياتنا اليوم كما قلت مرارا وتكرارا الان اه لباس الساعة بناء الساعة كان في قديما ساعات جيم هذه مع الزمن - 00:03:55

ورقي قناعة اصبحت الشماميسية لانه صار الساعات اليدوية عملية اكثر ولا شك انه هذه الساعة ابتكرها الكفار وهم الذين صنعواها واشاعوها الان العالم كله لا فرق بين المسلمين والكافرين - 00:04:31

يستعملون الساعات اليدوية بما فيها من المصالح التي لا تخفي على انسان فهي اصبحت من ضرورات الحياة لكن الكفار وغير الكفار من لا يهتمون جزئيات الاحكام الشرعية على الاقل هم - 00:05:02

يستعملون الساعة اليدوية هذه كما يستعملها الكفار من حيث وضعها باليد اليسرى الان ما احد يقول انه محمد ابن احمد واضح الساعة في ايده اليسرى توبة الشبه بالكافار ليش؟ لانه ما صارت علامة مميزة - 00:05:35

فهنا نجد تشبه لكن هنا تأتي القاعدة الثانية وهي خالف المرشكين فإذا المرشكون لما افتكروا هذه الساعة بحكم اه عاداتهم تقاليدهم جبلتهم اذواقهم الى اخر ما هنالك من وسوبي غاة - 00:06:07

وضعوا الساعة في اليدين ووضعها في اليدين اليمنى لكن من وضعها في اليدين اليسرى لا نقول تشبه لكن هذا الذي وضعه في اليدين اليسري - 00:06:31

ما تجاوب مع قوله عليه السلام خالفوا المرشكين فحينئذ سؤالك قال لي بيتطلب بالتفصيل الدقيق في تمييز ما هو تشبه وما ليس

هو من تشبه فحل المشكلة قود القاعدة الثانية - 00:06:50

قارئ المشركين ما استطاعت الى ذلك سببلا لكن هذا ما بحل مشكلة التشبه بين الرجال والنساء جاهز لانه جوف الايمان مسلمون
كлем نساء ورجالا هنبا بنرجع للعرف فما كان من اللباس عرفا سائدا - 00:07:13

هو من لباس الرجال فلا يجوز للنساء ان يلبسنه والعكس بالعافية وقد يكون هناك لباس مشترك بين الجنسين فلا يريد موضوع التشبه
ها هنا بخلاف الكفار فتأتي القاعدة الاخري وهي - 00:07:39

من اضطر غير باع ولا عاد. فانا لا ابغيه ولا اتعدى على حديث الرسول. ولكن انظرت حياتي عملي اللي هو اقرب للتسويق يسبب
الكافرين هل يعني يجب على نفسي انه انا اترك شغلي مثلا - 00:08:01

ولا لو ابتعدت في هذه الساعة عن الساعة واقتصرت فقط على البنطلون لانه ما اعتقد انه هناك فرق اه بين وضع الساعة في اليمنى
او اليسرى من حيث انه الضرورة - 00:08:29

تحوج زيد من الناس ان يضع ساعته في اليد اليسرى بينما بالنسبة للبنطلون ممكن ان تتطور هذا ظرورتان ولو في اه بالنسبة لوجهة
نظر البعض اما الساعة وبين الضرورة التي تضطر - 00:08:59

زيد من الناس باسماء العمل بتقييما من اليد اليمنى وتحطا ايش؟ باليسرى لكن بعد العمل هلا انت مثلا لست في عمل ولماذا في اليد
اليسرى وبين الضرورة هنا يأتي هاك اذنك رجعت الى قولي - 00:09:24

لو تركت في هذه الساعة الساعة لانه ما هو مثال دقيق بينما لبس البنطلون قد يكون مثلا دقيقا بالنسبة لبعض الناس وفي بعض
الظروف فلما اه جاءك الملاحظة المتعلقة بالساعة قلت مثلا واحد - 00:09:50

الدال نجار بيستعمل الضرب شدة فقط تتعرض الساعة لشيء من الاسفاد مع انه هذا ليس قاعدة منفردة ايضا بالنسبة لبعض الساعات
وبخاصة تلك الساعات التي يقال عنها انها ضد الكسر - 00:10:18

لكن ليس كل ساعة تسلم وسائل به خبيرا تعلم ان سعادتي كنت قد يمها يعني اه لكن مو كل ساعة بتسلم من اه ان تتعرض لشيء من
الفساد بالهز العنيف فإذا كان يخشى - 00:10:43

صاحب الساعة شيئا ان يطأ على الساعة وهذا ليس عذرا له ان يعتاد كما رجعت انت اخيرا اغلاق وتقول هكذا العادي فإذا هنا يأتي
موضوعنا القاعدة الثانية وهي مخالفة المشركين - 00:11:11

نرجع لموضوع البنطلون وهذا موضوع حساس فعلا الاية التي ذكرتها الا ما اخرجتم اليه العلماء اه استنبطوا منها القاعدة المعروفة
عندهم بالضرورات تبيح المحظورات ولكنهم من دقتهم في فهمهم بكتاب ربهم - 00:11:34

آآ وجدوا اه خبيها دقيقا في الاية الى انها لا تعطي هذه القاعدة على اطلاقها الضرورات تبيح المحظورات ولذلك قيدوها بقولهم
الضرورة تقدر بقدرها الضرورة تقدر بقدرها من اين اخذوا هذا القيد؟ من قوله الا ما اسررتكم اليه - 00:12:22

يعني الا المقدار الذي فررتم اليه وانا بقول في سبيل التوضيح هذه الضمية لتلك القاعدة تقدر بقدرها انه رجل تعرض للموت جوعا
فوجد لحمه محربا اكله اصلا فهذا لا يجوز له ان يأكل بهذا اللحم - 00:12:58

ولو انه استط عليه ذوقا او طبيعة فما هو شأن الكفار الذين عاشوا برهة من حياتهم وهم يستطيعون اخبت اللحوم الا وهو لحن
الفنجيل فبامكاننا ان نتصور كافرا من هؤلاء الكفار - 00:13:30

الذي عاش حياته وهو يأكل من هذا اللحم الرجس النجس ثم هذا هو الله عز وجل فاسلم انا لا اصور مثل هذا المسلم الحديث العهد
بالاسلام انه راحت تتطور اخلاقه وعاداته - 00:13:56

طفرة واحدة اي بينما كانوا يستلذ ويستصلب بكفره اكل لحم الخنزير اذا به بعد ان شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله
يستخبثه هذا ما يأتي فورا - 00:14:19

انما يأتي مع الاستمرار في طاعة الله واتباع احكام شريعة الله وهكذا فاذنا فرضنا انسانا وقع في مخمة وخشى على نفسه الهاك
منها ولن يجد الا لحمه محربا فلا يجوز له ان يأكل من هذا اللحم المحرم - 00:14:41

ما ما يشفع منه ولو استطابه بسبب ما اشرت اليه انفا من العادة القديمة وانما يأكل منه بقدر ما يسد رمقه وينجي نفسه من الهاك هذا معنى قوله تعالى الا ما اضطررتم اليهم - 00:15:05

الآن بالنسبة للبنطلون اولا ما هي الضرورة لجيش البنطلون ما هي الضرورة؟ مثلا بشغل في شركة بشغل في مؤسسة لانه ممنوع ارتداء خلص هل للشغل هذا في هذه الشركة ضرورة - 00:15:30

اسمع ليس الشغل في هذه الشركة التي تفرض على المسلم ان يخالف شريعة الله هذا هذه ضرورة او هذا ضرورة هذا الشغل فان قلت الضرورة ها كا نشوف. وين الضرورة - 00:15:58

ونحن قلنا انفا الا مكروت اليه يعني مشان تخصل حالك من الوقوع في العلاج اذا انت كنت في عمل في شركة وفرضت عليك الشركة مخالفة الشرع وتركت هذا العمل بهذه الشركة - 00:16:24

ان تفشلها لا كلها صريحة لا كلها صراحة. لا اه اذا وين ضرورة ومن هنا ومن هذا المثال بنتصور ان كثيرا من الناس وهذا نحن نعرفه بتجربتنا الحياتية هذه وقد بلغت من الكبر عتيها كما ترى - 00:16:46

بسموا الاشياء هاللي هي حاجة من الحاجات يمكن الاستغناء عنها سموها ضرورة ثم بناء على هذا التسميم يطبق القاعدة الضورات بها المعلومات يا اخي وين ضرورة ما في ضرورة وهنا في هذا المجلس - 00:17:14

احد اخواننا قدم بطلب عمل في شركة من الشركات ومشيت المعاملة حسب الروتين اتبع في كل شريكه لما ما يقي الا الاتفاق النهائي قيل له دبلوماسية خاصة من عندهم بس لو انه - 00:17:35

بتلبس بنطلون بدل الدوشليش فقيل لهم لماذا هكذا القانون يا رجل الحمد لله بما نظن ولا نزكي على الله احدا يخشى الله ويتقىه بيد الله اولا ثم يؤمن ثانيا بشيء من التفاصيل التي جاءت في كتابه - 00:17:59

قول هذه المسألة من ذلك قوله تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب تطلق الوظيفة بالثلاثة لا رجعة له اليها. اطلاقا وعايش في حرية احسن ما ان يكون عبدا - 00:18:30

تلك الشركة ايضا تسميدنا لبعض الامور بالضرورة تشمي خطأ ومابني على خطأ فهو خطأ اذا كان هذا حكم البنطلون فما رأيك بحكم الساعة؟ نعم في مصارف الزكاة المذكورة في الاية والعاملين عليها - 00:18:51

فما هو وضع هذا المصرف او المصرف في هذه الايام وبخاصة في تحديد القيمة وما يثبت ذلك. تعزيز قيمة ماذا؟ يعني الذين يأخذون الزكاة او الذين يأخذون هذا المصرف للزكاة. العاملون على - 00:19:19

اولا نقول هذا السؤال بالنسبة ما ادرى ماذا اقول للدول العربية كلها او على الاقل لجلدها غير والو لان هذه الدول لا تطبق نظام الزكاة المنصوص في الكتاب وفي السنة - 00:19:40

ايه نقول للدولة تطبق نظام الزكاة فحبنند هؤلاء العاملون على الزكاة هم موظفون في الدولة لكن كما انه هناك وظائف اه تخصصات الدولة مختلفة في كذا الى اخره ايضا هناك موظفون مختصون في اموال زكاة الدولة - 00:20:11

التي تجبى بالطرق المشروع المعروفة في السنة فاذا كان هناك دولة مسلمة تطبق نظام الزكاة فهي التي اه توظف رواتب محدودة بالنسبة لكل موظفيها كذلك هي التي ترتب رواتب معينة بالنسبة للموظفين - 00:20:44

المختصين بالزكاء وهم العاملون عليها وانا حينما اقول هذا الكلام ارمي الى شيء في الواقع آآ يبلغني ان كثيرا من الناس اليوم يوظفون انفسهم يجمعون اموال الزكوات من الاغنياء يصرفوها على الفقراء - 00:21:12

ثم يوظفون انفسهم ويجعلون لهم راتبا من نفس الاموال بحكم انه هو من العاملين عليها فنحن نقول هذا اقلام غير جائز شرعا وغير شريف خلقا لان العاملين عليها هم الموظفون من قبل مين - 00:21:42

واش انت توقف نفسك في نفسك وانما الدولة واذا كان من المعلوم شرعا انه لا يشرع للمسلم ان يطلب وظيفة في الدولة الباباوي انه لا يجوز له ان ينصب نفسه - 00:22:07

موظفا وليس يكون ذلك من باب التقرب الى الله. وانما من اجل المال والمال فقط وليس الا كما يقولون فاردت انا من التفصيل السابق

الذى هو حكم الشرع الوصول الى هذا الواقع المؤسف - [00:22:30](#)
ان كثيرا من الجمعيات الخيرية التي تجمع زكاة الاموال والاغنياء بعضهم ينصب نفسه رئيس الجمعية ويوضع لنفسه احسن راتب ثم
هو يوظف افرادا من تحت يده ويوضع لهم رواتب ثم - [00:22:53](#)
وهنا ما نتدخل الى الداخل لانه هذا الله اعلم به ثم الله اعلم بانها قاصد بما في القلوب لكن الظاهر انواع بالباطل هذا الجواب اسأل
السائل فيقول ما هي كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره - [00:23:15](#)
هل هي الاكتفاء بالقول صلى الله عليه وسلم او عليه الصلاة والسلام؟ ام كما جاء في الحديث بعمومه يا رسول الله علمنا السلام عليك
فكيف نصلی؟ فقال اللهم صلي على محمد اخر الحديث - [00:23:40](#)
الامر يختلف من مكان الى اخر واما لا خلاف فيه ان هذه الصلوات الابراهيمية التي جاء ذكرها في الحديث الذي اشار اليه السائل هي
قبل كل شيء محلها في الصلاة - [00:23:57](#)
لتتشهد اه ثانيا اذا كان هناك مجال للتباحب بهذه الصلاة بكمالها وهو ايضا الذي ينبغي ان يحرض عليه المسلم مثلا قوله عليه الصلاة
والسلام اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول - [00:24:23](#)
ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة لا تنبغي الا لرجل وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حبلا له
شفاعتي يوم القيمة - [00:24:52](#)
هنا من الممكن احيانا واني ما اقول. احيانا من الممكن ان السامي لاذان والمجبى له ان يأتي بالصلوات الابراهيمية كما علمناها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكن احيانا غير ممكن - [00:25:14](#)
كل وقت مثلا ضيق واضيق في وقت وهذا اه يفتح به طريقة لفت النظر والتنبيه الى امر قد يقع فيه بعض اخواننا من الحريصين
على التمسك بالسنة مثلا حينما يؤذن - [00:25:38](#)
المؤذن يوم الجمعة والخطيب على المنبر فهنا لا مجال لان نصلي على النبي صلى في معنى ذلك بان ندعوه له عليه السلام بدرجة
الوسيلة اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخره. لان الخطيب - [00:26:08](#)
يكون قد شرع فورا اقول لكم قد شرع فورا فراغ المؤذن من اذانه. لكن الذي اردت التنبيه عليه هو ان واقع كثير من خطباء اليوم
حتى من كان منهم حريضا على السنة - [00:26:40](#)
اننا نسمعه يصبر مدة طويلة هناك فجوة هناك سكتة بين انتهاء المؤذن من قوله لا اله الا الله وبين شرور الخطيب بخطبة ان الحمد لله
ما هي هذه الشخصية يجيب ياتي بالصلاحة على الرسول عليه السلام - [00:27:01](#)
ولو بجملة مختصرة كما جاء في السؤال ثم يأتي بدعاة الله رب هذه الدعوة التامة والصلاحة خالص الذي اريد التنفير به والتنبيه عليه
انه هذا ليس من السنة كما انه ليس من الخطيب - [00:27:28](#)
يدخل يوم الجمعة الى المسجد ويصلی تحية المسجد لان سيدنا ان يصعد رأسا الى المنبر فليس على هذا الخطيب تحية مسجد
بخلاف عامة المصليين منار. كذلك اذا انتهى المؤذن يوم الجمعة - [00:27:49](#)
والخطيب عندهم بر فيليس هناك هذه السكتة الطويلة يبدو قناني الرسول عليه السلام فعن الخطيب ان يبدأ بالخطبة مباشرة آآ نعود
الى اصل السؤال فحيث كان هناك فسحة ووقت يتمكن فيه - [00:28:12](#)
المسلم من ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الابراهيمية فهذا هو السنة اما اذا كان الوقت ليس مجالا يتسع لهذه
الصلوات ابراهيم كاملة وهناك يكتفي على اقل ما يمكن او ما يطلق عليه - [00:28:36](#)
انها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يكون كثيرا في اثناء الحديث مثلا نحن نتكلم معكم الان فنقول قال رسول الله
الخلاف في السنة ان اقول انا قال رسول الله - [00:29:00](#)
اللهم صلي وبارك فمن صليت على ابراهيم ولو اخسر جني كما كنا ذكرناها او ابصر صيغة لا وانما اقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم او صلى الله عليه واله وسلم وامضي في ذكر الحديث - [00:29:17](#)

كذلك في الكتابة لا مجال هناك ايراد الصلاة الابراهيم بكمالها بایجاز وباختصار حيث كان المجال تالت الصلاة كاملة. وحيث لا مجال اختصر فيها على اقل ما يصح ان يطلق عليها انها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:38

نعم الحديث الثاني اخبر امتك ان من صلى عليك مرة صليت عليه بها عشراء هل الصلاة وصلى اللهم على محمد امن الصلاة اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت الابراهيمية - 00:30:03

على التوصيل السابق ولا شك يعني من الناحية العملية على التفصيل السابق لكن الاجل مختلف يعني المقصود اه الصلاة التفصيلية اذا امكن اه يقول السائل زوجان نصريان هداهما الله للسلام - 00:30:20

هل يجب عليهما تغيير عقد زواجهم؟ لا لما اسلم زوج زينب بنت الرسول عليه السلام ابو الربيع بن العاص اه ما جدد النبي صلى الله عليه وسلم عقده على ابنتي زينب - 00:30:44

انما بقي زوجان كما فعل من قبل نعم ما هو حكم الشرع في اشراف النفس وتطليها لبعض الاشياء اذا كان الاشراف الى المال مال الغير فهذا منهى عنه وظاهر التحرير - 00:31:05

اما اذا كان الى غير ذلك فلكل حكمه هل يجوز لبس الاساور والخواتم الحديدية باشكالها المختلفة للاطفال او النساء اما الخواتم فلا يجوز حكم خاتم الحديد والنحاس والذهب سواء حرام - 00:31:25

على الرجال وعلى النساء اما ما سوى ذلك من الاشواور ونحو ذلك فليس هناك نهي وفي بعض البلاد الاسلامية يتوهمنون ان آآكل شيء كالسواز من الحديد يلحق بخاتم الحديد المنى عنه - 00:31:48

وهذا توسيع في القياس غير محمود لأن الاصل في القياس ان لا يسير اليه المسلم الا اذا اضطر اليه وفيما يتعلق بالتحريم اه خلاف الاصل لأن الاصل في الاشياء الاباحة - 00:32:15

الاساور الحديدية والنجاسية حكمها يختلف تماما عن اساور الحديد عن خواتم الحديدية والنجاسية والذهبية ايضا ناقص شيخنا الا تكون يعني حلية وقد ورد في الحديث ان الحديث حلية اهل النار. خاتم الحديث. اه - 00:32:37

ومن هنا يأتي الخطأ لو كان ايوا لو كان هناك نص بأنه ايوة حلية الحديث حلية اهل النار حينئذ مثلا يكون في مهرجان اضيفه على طباعة الاسلام ما في اي شيء جديد في الموضوع. نعم - 00:33:02

هل يجوز للمرأة ان تلبس في بيتها لزوجها بنطلا مثلا لا شك ان لبس البنطال بين الزوج والزوجة اه هو لعله مقبول شرعا وذوقا اكثر من التعري ولكن ما حكم تعري المرأة لزوجها؟ يجوز ام لا - 00:33:25

وهل يجوز من باب اولى لكن هل هذا السؤال حينئذ يعني يوجه ووجه مرارا وتكرارا هل هو يعني يمثل صورة واقعية ام خيالية؟ بمعنى هل هذا السؤال يعني ان الزوج هل يجوز لها ان تلبس البنطال - 00:33:57

لزوجها وليس هناك في الدار غيرهما الجواب عرفنا انه يجوز لكن هل هذا واقع؟ قد يكون هناك اولاد قد يكون هناك محارم قد قد الى اخره ولذلك فالجواب في حدود لا احد سوى الزوجين - 00:34:23

ان شاء الله يعيشوا مع بعضهم البعض ربى كما خلقتنى اما اذا وجد ناس هناك ولو من اولاد ذرية فما يجوز لانهم سيعتادون حياة ما هي حياة اسلامية؟ نعم. الا يقال شيخنا ان هنا - 00:34:45

قضية البنطلون ربما يعني يرحب بعض الناس في هذا النوع من اللباس. لأنهم يرون الفتيات في الشوارع مثلا يعني تشبهنا اما بالرجال او بالكافرات فله يعني اثر في نفسه فهو يريد عن هذا الباب فهل يعني جميع انواع - 00:35:04

بنطلونات او يعني اذا انطبقت هذه السنة يعني جائز كذلك؟ نعم اه اذا استحضرت التفصيل السابق فالسؤال غير وارد لانه لماذا يعجب الناس عامة الناس البنطلون هذا لانه في تحريم العورة - 00:35:28

واما كانت العورة المحجمة ليست عورة ما يضره هو مش وارد الا امام الناس ونحن افترضنا بين زوجين فاضي الحديث بيكقول الذهب والحرير حل لنساء امتى حرام على رجالها الوضع ضعيف ولا في حديث اخر نسخ هذا الحديث يعني حتى لا هذا ولا هذا - 00:35:53

لا هو ضعيف ولا هناك حديث ناسية في هذا. حديث منكر نعم منكر؟ ايش منكر؟ والآن الحديث منكر وانا قلت لك لا هذا ولا هذا ايش معناه طوالك كان هل الحديث ضعيف - [00:36:33](#)

وان لا هل هناك لا شيء؟ اليك طيب انا اجتك لا هو الحديث ضعيف ولا هناك ناسخ فاذا قولك هل هو منكر تكرارني شو قالك؟ هل هو ضعيف والجواب ليس هو ابو علي - [00:36:55](#)

لكن اذا اردنا ان نتوسيع في تأويل الشرط الثاني من سؤالك الا وهو هل هو منسوخ بناسف اه حينئذ ممكن ان نتوسيع ان نحمل كلامك على المحمل السلفي القديم وهو انهم كانوا يستعملون النسخ - [00:37:14](#)

بمعنى التخصيص بينما استحمل العلماء المتأخرين لا يعني التفصيل واستعمال بلا شك ادق من نهر الميت لانهم يفرقون بين الناس والمنسوخ وبين العام والخاص لكن الشرف كانوا يسمون الحديث العام - [00:37:44](#)

المخصص لانه منسوخ هون هلا يجي معك وان كان ده مو قصدك لكن من اجل بيان ويسمون الحديث المخصص للعام بالناسخ هذا قدימה اما الاصطلاح الجديد الذي استقر عليه رأي العلماء قاطبة - [00:38:14](#)

هو التفريق بين الناسخ والمنسوخ وبين العام والخاص الفرق الحديث المنسوخ الغي حكمه كله وبقي الحكم على الحديث الناسخ اما الحديث العام ما الغي حكمكم الغي منه جزء فقط بالنص الخاص - [00:38:40](#)

وعلى هذا يجيبك بان حديث اه حلال على امتى هو منسوخ بالتعير السلفي ان كان هذا مش انتقاده وبالتعبير المصطلح عليه أخيه من هو من العام المخصوص ومعنى ذلك دال على اناثها الا ما استثنى - [00:39:11](#)

اي الحرير والذهب حلال للنساء مطلقا الا ما استثنى امران اثنان عدوا ما متفق عليه. والآخر مختلف فيه وحينما يبحث في الامر الآخر المختلف فيه مع الاسف الشديد - [00:39:41](#)

اكثر الذين يبحثون في هذا الامر المختلف فيه يذهبون الى رأي الجمهور الا وهو الاباحة ويتجاهلون الامر الاول المتفق عليه الا وهو اه اواني الذهب بل والفضة فانها لا فرق في التحرير بين الرجال والنساء - [00:40:08](#)

فحينما يدخلون في المناقشة قول هذا الحديث هو الذي خصصه قوله عليه السلام من احب ان يطوق من احب ان يشور ما احب ان يحلق الى اخره يقول هذا الحديث منسوخ - [00:40:39](#)

الحديث العام ولقلب الحقيقة الفقهية الاصولية الحديث الخاص لا ينسخ وانما الحديث العام هو الذي ينسخ اي جزء منه الشاهد حينما يبحثون هذا الموضوع اه ببحاجوا بعموم قوله عليه السلام حل لاناثها - [00:41:00](#)

ويتجاهلون ان اواني الذهب محرمة على النساء فاين هذا العموم اذا ما حوصروا اجابوا بجوابين الذي يهمنا الان البحث فيه هو انه هذا عام هناك خاص وهذا هو الجواب عما يتعلق - [00:41:28](#)

بالخاتم وكل ما كان حلقة فنقول كما قلنا في اول الجواب هدل لاناثها الا ما استثنى اواني الذهب والحلبي المحيسن وبس. اه افضل. يقول السائل اعمل بالالومنيوم وطلب مني ان اقوم بعمل ابواب لبنيك - [00:41:51](#)

ليبوي الله يحفظك هل يجوز ذلك؟ حفظه الله لا يجوز هذا الجواب يؤخذ من السؤال السابق بالمتاجرة لصالح الكفار نو هل يجوز للمسلم الذي يكون اهله كافرین ان يصاحبهم الى المقبرة اذا توفي احدهم - [00:42:25](#)

اذا كان لنا يسعه الا ذلك من باب السياسة الشرعية فيجوزه والا فيسعه ان يتختلف عنهم مخالفته اه طقوسهم ومراسيمهم ولا شك انه يقع في اثناء ذلك الكفر الصريح ناقص. في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل لم يتوضأ - [00:42:53](#)

فهل يكتفى بالنسبة للوضوء بالنسبة؟ ام يجب الوضوء قبل الغسل كما صح عنه صلى الله عليه وسلم في سنته العملية لا شك ان الجمع بين الغسل والوضوء قبله هو سنة ولا ريب - [00:43:23](#)

لكن الخلاف هل هذا الوضوء بين يديني وش الواجب بحيث لو تشهد ولم يتوضأ لا يصلح له الصلاة ام ليس بواجب ولكنه سنة هذا الذي لا نختاره ان الوضوء بين يدي الغسل سنة - [00:43:42](#)

وليس بالامر الواجب الحديث الذي اشار اليه السائل نو هل يجوز في المصلى الذي لا تقام فيه الصلوات كلها او في مسجد لا تقام فيه

الصلوات كلها الجمع بين الصالاتين - 00:44:04

اـه حينئذ السؤال ايضا قاصر لماذا الجمع يريد ان يقول في مصر مثلا؟ طبعا عذر يعني لعذر الوطن. ايه صحيح حينئذ اذا كان هذا المصلى هو يقوم مقام مسجد بمعنى يجتمع الناس فيه ويخرجون من بيوتهم - 00:44:24

او من حوازيتهم يجوز له يوم الجمعة بهذا العذر الشرعي اما اذا كانوا هذا ورد السؤال عنه كثيرا يكونون في شركة ويكون هناك في الشركة غرفة او في دائرة من دوائر الدولة - 00:44:43

ويكون هناك مصلى يعني غرفة ايه هؤلاء اللي يريدهم الجمل؟ الجواب لا لانه ابو لهب مثل اللي بيدخل من الغرفة للغرفة. مسلا. هؤلاء ليس لهم مثل هذا الجماع اما اذا كان لمصلى - 00:45:01

سواء كان مصلى او مسجدا يتطلب خروج الناس من اكانتهم من بيوتهم من داكيتهم فهؤلاء يجوز لهم الجماعة. نعم. حتى لو كانوا في مجمع مثلا تجاري او شيء يعني اكبر مسافة - 00:45:16

بين ابعد اه محل والمسجد حوالي مئة متر. او مئة وخمسين. اه. نفس الشيء. اي نعم. هذا ما تجمعه من اسئلة اه خذوا حررتكم بقى.

نعم عندي سؤالين يا شيخ - 00:45:35

السؤال الاول الحديث آآ عن احد الصحابة انه تسلق على بيت زينب فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته وقد استقبل القبلة اه هل هذا الحديث حديث حفصة - 00:45:49

بحديث اه لانه الرسول صلى الله عليه وسلم عن استقبال القبلة او استدبارها عن هذا الحديث يصف عموم التحرير لا اه كان في سؤالك خطأ صحت احدهما وبقي الآخر - 00:46:19

وهو قوله تسلق في حرامي هو الصحيح لا ايها النص انا ناسيه لكن اردت المعنى لا تبرر خطأه المهم هو رقى على بيت حفصة وهي يعني اخته بنت عمر زوجة الرسول عليه السلام فوق بصره - 00:46:40

عفوا خاطر على الرسول عليه السلام وهو يقضي حاجته هذا لا يخص عموم قوله صلى الله عليه واله وسلم اذا اتيتم الغائب ولا تستقبلوا القبلة ببول او غائط ولكن شركوا - 00:47:07

او غرب لا يصح تخصيص عموم هذا الحديث الذي هو من لفظه عليه الصلوة والسلام موجها الى كل فرد من افراد امته بمشي هذه الحادثة التي لا يظهر فيها اولا - 00:47:32

قصد الراقي على السطح ان يكتشف كيف يقضي الرسول حاجته؟ هذا امر مستحيل وثانيا ايضا ليس هناك اه ما يشعرنا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قصد مخالفة هذا الحديث - 00:48:02

ولو بيان الشرع اي للتخصيص كما جاء في حديث منكر لا ينصح روبي في شام داود وغيره عن عائشة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:48:28

بلغه ان اقواما يستنكفون عن استقبال القبلة او استدبارها ببول او غائط وقال عليه السلام اه فعلوها قوضوا مقعدتي او مقعدي الى القبلة هذا حديث من انكر الاحاديث مع بعض السندي - 00:48:49

اما حديثك فهو صحيح لكن يرد عليه ما ذكرته انفا اولا الراقي على السطح مش قصده يكتشف هذا الامر الكثيم عادة ثانيا الرسول عليه السلام ايضا ليس هناك اه يمكن ان يؤخذ - 00:49:15

انه تعمد ذلك والا لكان صح عنه مثل حديث عائشة لانه هذه الامور الشخصية البيتية ليس المفروض فيها ان تكون ظاهرة بينة المفروض في هذه تكون ايه الشريف فاذا كان هناك حكم شرعى - 00:49:39

يخالف عموم قوله عليه السلام ولكن شرقوا او غربوا يقتضي اه وظيفة بذل ما انزل اليك من ربك ان يبين ذلك للناس بلسانه ليس بفعله الذي لا يمكن الاطلاع عليه عادة - 00:50:05

هذا من جهة من جهة ثانية ان راوي هذا الحديث ابو ايوب الانصاري ولكن شرقوا او غربوا قال فلما اتينا الشام وجدنا الكف موجها الى القبلة فتحن نستغفر الله فاذا راوي الحديث - 00:50:28

يفهم من الحديث انه لا يزال على عمومه وشموله للنهي عن استقبال القبلة ببول او غائث ولو في البنيان لانه الذنب تكون في البنيان
في البيوت ولذا قال فتح نستغفر الله - [00:50:57](#)

هذا ثانيا وفادحا واخيرا من حيث الرواية قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من بصق تجاه القبلة جاء يوم القيمة
وبصقه او بزقه بين عينيه نعم؟ سامحك الله. اسمع الحديث - [00:51:17](#)

من بصق تجاه القبلة ذكر لك الصلاة من بصق تجاه القبلة جاء يوم القيمة وبصقه بالصاد او بالزاي لفتان جاء بصقه او بزقه بين عينيه
واذا كان معلومة لدى الجميع - [00:51:54](#)

ان البساق طاهر وليس كالبول والغائط نجسا كل ما فيه انه مستقبل طباعة مع ذلك نهى الرسول صلى الله عليه وسلم نهايا عاما
ال المسلم ان يبصق تجاه القبلة فمن باب اولى ان ينهى - [00:52:24](#)

عن توجيه البول والغائط الى القبلة لانهما نجسان هذا من حيث الرواية اخيرا من حيث الجرایة ما الفرق يا جماعة يا ايها المسلمين
والعلماء قدما وحديثا الذين يذهبون الى تخصيص هذا النص العام - [00:52:51](#)

ولكن شركوا او غربوا بمثل هذه الحوادث العينية التي لا تدل انها مقصودة بالذات ونهمل هذه الادلة من قوله عليه السلام نقول من
باب الدراية ما الفرق بين صلاة المصلي في الصحراء - [00:53:19](#)

او صلاة المصلي في البنيانليس معنى هذا انه سواء صلى في الصحراء او في البنيان فهو يعظم حرمۃ البيت الحرام والمسجد
الحرام الحرمۃ هي ليست قائمة في الصحراء دون البنيان - [00:53:52](#)

هي قائمة في كل مكان سواء كان عراء او كان محاطا بالجدران فهذه الجهة التي يحترمها ويقدسها المسلم بصلاته يجب ان ينزلها
من ان يوجه اليها ما هو مستقبل شرعا وطبعا - [00:54:16](#)

هذا من حيث ايش؟ الدراية وما ولا يوجد حكم احدى من ان تتوارد على شرعيته الرواية والدرایة مع هذا الجواب اي علاقة له مع
حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:43](#)

تشد الرحى الثالث نسبة ايش حديث الرسول؟ تشد الرجال اه الى ثلاث مساجد من المسجد الحرام المسجد هذا العلاقة ليست مباشرة
بهذا الحديث ولكن هناك حديث صريح في موضوع وهو - [00:55:04](#)

قوله عليه الصلاة والسلام لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة حينئذ نحن نقول بصرامة فيما يتعلق
بالمساجد الثلاثة حديثان اثنان احدهما الذي ذكرته وسألت ما علاقة الاعتكاف بها - [00:55:24](#)

وهو قوله عليه السلام لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد والحديث الاخر لا اعتكاف الا في ثلاثة مساجد فنقول حينئذ كما انه لا تشد
الرجال الا الى ثلاثة مساجد - [00:55:52](#)

ذلك لا اعتكاف الا في هذه المساجد الثلاثة نعم الاعتكاف في غير مساجد هذه البدع؟ من بلغته الحجة فهو كذلك اما من لم تبول له
ان تبلغه الحجة وكان عنده شبهة - [00:56:15](#)

في مثل عموم مثلا ولا تباشرون وانتم عاكفون في المساجد ويفهم المساجد بمعنى الاستغرار والشمول فحينئذ هذا يكون معذورا
ولكن بعد ان تبلغه السنة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:56:35](#)

وما ينبغي ان يقف عند الاية لا يستعين على فهمها بالسنة الصحيحة وهنا لابد لي من التذكير بان عموم هذه الاية لا يأخذ بها جماهير
علماء المسلمين المعروفين بالعلم والفقه في الدين - [00:57:00](#)

اعني وانتم عاكفون في المساجد هنا المساجد للتعریف باللغة اما ان يكون للعموم والاستغرار والشمول واما ان يكون للعهد
على المعنى الاول يكون المعنى في كل مسجد وهذا حينئذ - [00:57:25](#)

يشمل اي مسجد كان ولو مسجد صغير بجانب بيتك بل مسجد صغير في بيتك قصصته لاداء الصلاة انت وزوجك وولدك الى اخره.
هذا اسمه مسجد وهذه صاحب الاعتكاف فيه اذا اخذنا الاية على المعنى الاول العموم الشمول - [00:57:58](#)

جاء الجواب بانه يجوز. لأن الاية تشملها اما اذا فهمنا التعريف في المساجد هي للعادة اي المعروف بالالهام حرام حينئذ نقول ما هي

هذه المساجد التي يشرع فيها الاعتكاف ما دام كلنا - 00:58:25

في مساجد لا يشرع فيها الاعتكاف وفي مساجد يشرع فيها الاعتكاف آآ جماهير العلماء معنا في هذا التفصيل المجمل الان. اي بعض المساجد يشرع فيها الاسفاف وبعض المساجد لا يشرع فيها الاعتكاف. في خلاف طويل مثلا - 00:58:53

بعض العلماء يقولون هناك مسجد جماعة اي تقام فيه الصلوات الخمس لكن لا تقام لصلاة الجمعة فهذا لا يصح به الاعتكاف ليش انه اذا يضطر الرجل يخرج من هذا المسجد الذي اعتكف فيه - 00:59:14

الى مسجد الجمعة يعني يصلى الجمعة اذا هذا قيد ومعناها انه المساجد في الاية ليست على استغراق الشمول حينئذ معناها انما اتفق جماهير العلماء على ان المساجد ليس الاستغراق والشمول - 00:59:35

هنا يظهر اهمية السنة اذا ما هي المساجد التي يشرع فيها الاعتكاف واريد بها بقوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد جاء قوله عليه السلام لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة - 00:59:59

انت اردت شيئا لا تدخل علينا من من يكفر الصحابة مثلا يقول يزيد بن معاوية فاسق او فاجر وكذلك ابي ان هذا يكون كافر ام فاجر ام فاس؟ هذا يفترى في يا اخي باختلاف - 01:00:20

هذا الانسان هل هو جاهم؟ هل هو عالم هل اقيمت الهجرة عليه من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هل هو معاني هل هو متأنول كل هذا التفصيل - 01:00:38

يمنع اهل العلم من المبادرة الى القول بأنه كافر او بأنه ليس بكافر لابد من تطبيق هذه القيود لنتمكن بعدها من القول انه كافر او ليس بكافر اه صافي صرف الاموال الزخوية - 01:00:53

الكتب العلمية الشرعية والاشرطة الشرعية وصرفها لطالب العلم وحكم ما لو خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 01:01:18